ركعتين علي الركعتين اللتين هما فرض الجمعة ولم يرد بالعول
زيادة الوقت وانما زيادة الوقت هي التي اعالت الفريضة
وقول ابن الخشاب في اخر كلامه في هذا الفصل وهو
لعمر الله بارد في التاويل البارد في تاويل العول هنا
قول من جعله الزيادة في الوقت وظن ان ابن الحريري
اراده وذلك بسوء الظن **وفيها** فان الدولة ريح قلب

ابن الخشاب قال ذلك لاجل قوله
والغدرة برق خلب ولا توصف الريح بقلب وان كانت
تتذأب وتختلف وجوهها وانما يستعمل في صفة ذي
الحيلة والتصرف في الامور وقال معويه لابنته
عند موته انك لتقلبين حولا قلبا ان وقي هول المطلع ۝

وفيها فاعتقبته اخطوة
متقاصرا واريه لمحا باصرا

ابن الخشاب

هذا استعمال من لا يعلم حقيقة معنى قولهم اراه لمحا
باصرا الان مراده انقاصر لئلا يراني في اتباعي اياه
وانا ملاه مع ذلك تاملا شديدا كيلا يفوت بصري وهذا
المعنى

المعنى لا يوديه قوله اريه لمحا باصرا الان قولهم
اراه لمحا باصرا اي نظرا بتحديق وتشديد

ابن بري

كلام ابن الحريري صحيح لانه اراد اني اخطوا خلفه
متقاصرا واتبعه نظرا بتحديق لئلا اضل عنه بتقاصر
خطوي فيفوتني فالمتقاصر على هذا اشد تحديقا
من غير المتقاصر **الثالثة والعشرون**
حين يرتوي منه ويلتقح

ابن الخشاب لا يستعمل التلقح في معنى قبل اللقاح
المعروف في الفحها ولقحها الفحل هي ومنه اللاقح
واللواقح والملتقح غير معروف لم يوجد لابن بري
عنها جوابا **السادسة والعشرون**
فتعارفنا حينيذ وحفت بي فرحان ساعتيذ

ابن الخشاب السجعتان واحدة لان اذ فيهما
كلمة واحدة فلا فرق بين اضافة الحين والساعة والليلة
واليوم وغير ذلك مما يحسن اضافته من اسماء الازمنة
اليها فلا معنى لجعلها قرينة الاعلي ما انا والانها صارت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)